

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَهْمَلَهُ يَاقُوتُ ، وَعُزِّلَهُ بِالصَّمَّ : هـ بِإِلْيَمَنْ مِنْ عَمَلِ
بَحْرَانَةٍ وَبَحْرَانَةٍ مَدِينَةٍ بِهَا ، وَالْعَزَالَانِ : الرَّيْشَتَانِ اللَّيْثَانِ
فِي طَرْفِ ذَنْبِ الْعُقَابِ وَالْجَمْعُ أَعُزِّلَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَعُزِّيْلَةُ
كجُهِينَةَ : ع عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالْمُعْتَزِلَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ
زَعَمُوا أَنََّّهُمْ اعْتَزَلُوا فِئَتِي الضَّلَالَةِ عِنْدَهُمْ أَيْ أَهْلَ السُّنَّةِ
وَالْجَمَاعَةِ وَالْخَوَارِجَ الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ قَتْلًا أَوْ سَمًّا هُمْ
بِهِ سَيِّدُ التَّابِعِينَ الْحَسَنُ بْنُ يَسَارٍ الْبَصْرِيُّ لَمَّا اعْتَزَلَهُ
وَاصِلُ بْنُ عِطَاءٍ وَكَانَ مِنْ قَبْلُ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَكَذَا أَصْحَابُهُ مِنْهُمْ عَمْرُو
بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ إِلَى أَسْطُوانَةٍ مِنْ أَسْطُوانَاتِ الْمَسْجِدِ فَشَرَعَ
وَاصِلُ يُقَرِّرُ الْقَوْلَ بِالْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَأَنَّ صَاحِبَ
الْكَبِيرَةِ لَا مَوْءُومِنْ مُطْلَقٍ وَلَا كَافِرٌ مُطْلَقٌ بَلْ هُوَ بَيْنَ
الْمَنْزِلَتَيْنِ كَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ فَقَالَ الْحَسَنُ : اعْتَزَلْ
عَنَّا وَاصِلُ فَسُمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ لَذَلِكَ وَقَالَتِ الْخَوَارِجُ بِيْتَكْفِيرِ
مُرْتَكِبِي الْكِبَائِرِ وَالْحَقُّ أَنََّّهُمْ مَوْءُومُونَ وَإِنْ فُسِّقُوا بِالْكِبَائِرِ
فَخَرَجَ وَاصِلُ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَيُقَالُ : مَرَّ قَتَادَةُ بِعَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ
فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ ؟ فَسُمُّوا بِذَلِكَ ، وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا هُوَ
ابْنُ عُبَيْدٍ ابْنُ بَابِ أَبِي عُثْمَانَ مَوْلَى بِلَاعِدَوِيَّةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
بَصْرِيٌّ نَاسِكَ الْحَدِيثِ وَقَالَ بِالْقَدَرِ وَدَعَا إِلَيْهِ مَاتَ بِمَكَّةَ
سنة 144 ، وَدُفِنَ بِمَرْآنَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ
وَصَلَّى عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَرثاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ :
صَلَّى إِلَيْهِ عَلَايُكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ ... قَبِيرًا مَرَرْتَ بِهِ عَلَى مَرْآنَ ،
قَبِيرًا تَضَمَّنَ مَوْءُومِنًا مُتَعَفِّفًا ... صَدَقَ إِلَيْهِ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ ،
فَلَاوْ أَنْ هَذَا الدَّهْرُ أَبْقَى صَالِحًا ... أَبْقَى لَنَا حَيًّا أَبَا عُثْمَانَ
وَيُقَالُ لِسَائِقِ الْحِمَارِ : اقْرَعْ عَزَلَ حِمَارِكَ مُحَرَّرَكَةً أَيْ مُؤَخَّرَةً
كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالْعَزَلَةُ مُحَرَّرَكَةٌ : الْحَرَقْفَةُ ، وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ ، اعْتَزَلَ الشَّيْءُ وَتَعَزَّزَ لَهُ وَيَتَعَدَّ يَنْبَعْنُ : تَنَحَّى عَنْهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : " وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُوكُمْ " أَيْ لَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا

مَعِي وَقَوْلُ الْأَحْوَصِ : .

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ ... حَذَرَ الْعِدَا وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكََّلُ
يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ يَنْ . وَالْمَعَزَّالُ : الْمُسْتَبِيدُ بِرَأْيِهِ . وَكُنْتُ
بِمَعَزَلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا كَمَا جَلَسَ : أَيِ بِمَوْضِعِ عَزْلَةٍ عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
وَكَانَ فِي مَعَزَلٍ " أَيِ فِي جَانِبٍ مِنْ دَيْنِ أَبِيهِ وَقِيلَ : مِنَ السَّفِينَةِ قَالَ
تَأَبَّطَ شَرًّا : .

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ غَيْمٍ وَقِرَّةٍ ... وَلَا بِصَفَاءٍ صَلْدٍ عَنْ الْخَيْرِ
مَعَزَلٍ وَالْأَعَزَلُ مِنَ الطَّيْرِ : مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيَرَانِ نَقْلَهُ
شَيْخُنَا . وَالْأَعَزَلَةُ : وَادٍ لِبَنِي الْعَنْدِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ
صُخَيْرُ بْنُ عَمْرٍو : .

" أَلَسْتُ أَيْسَامَ حَضَرْنَا الْأَعَزْلَةَ .

" وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الصُّلَّصِلَةِ وَالْأَعَزَلُ : مَاءٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ فِي وَادٍ
لَهُمْ . وَالْأَعَزْلَانِ : وَادِيَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْأَعَزَلُ الرَّيَّانُ لِأَنَّ بِهِ
مَاءً وَلِأَخَرِ الْأَعَزَلُ الطَّمَّانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُمَا وَادِيَانِ يَقْطَعَانِ
بَطْنَ الْمُرُوتِ فِي بِلَادِ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَرِيرٌ : .

هَلْ تُؤْنَسَانِ وَدَيْرُ أَرْوَى دُونَنَا ... بِالْأَعَزْلَيْنِ بِوَاكِرِ الْأَطْعَانِ
وَعَزْلَةَ : اسْمُ ضَيْعَةٍ كَانَتْ لِأَبِي نُخَيْلَةَ الْحِمَّانِيِّ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا

: